رئيس كتلة الوفاء للمقاومة الحاج محمد رعد مؤكداً لـ«الوفاق»:

المقاومة عصية على التجاوز.. والطروحات الأميركية تفتقد المصداقية

الوفاق
ورده سعد

في لبنان، تتشابك الأزمات السياسية والأمنية والاقتصادية مع ضغوط إقليمية ودولية متصاعدة، فيما تتصدر المقاومة المشهد الوطني بوصفها أحد أبرز عناصر القوة في مواجهة الاحتلال والعدوان. ومع استمرار الاعتداءات الصهيونية وتصاعد الدعوات إلى إلغاء دورها، يواصل الثنائي الوطني حضوره في الحكومة انطلاقاً من رؤية تضع مواجهة الخطر الصهيوني وحماية لبنان ووحدته في مقدمة الأولويات. وفي المقابل، تتكثف محاولات الاحتلال وأدواته السياسية لإضعاف عناصر القوة اللبنانية وإحداث شرخ بين الجيش والمقاومة، بما يفتح الباب أمام فتنة تخدم أهداف العدو. غير أن وعي قيادة المقاومة والثنائي الوطني وخياراتهما السياسية حالت حتى الآن دون تمرير هذه المخططات، مع التشديد على تحصين الساحة الداخلية، والحفاظ على عناصر القوة التي أثبتت المقاومة حضورها الراسخ في صونها والدفاع عنها. ومع استمرار العدوان الصهيوني، يواصل أبناء الجنوب عودتهم إلى بلداتهم وقراهم رغم المخاطر، في تمسّك واضح بالأرض. وفي المقابل، تواكب المقاومة هذه العودة عبر تعزيز صمود الأهالي وتوفير احتياجاتهم، بما يؤكد حضورها المتجذّر في وجدان شريحة واسعة من اللبنانيين، ودورها الأساسي في حماية لبنان ومواجهة الاحتلال. حول هذه العناوين وغيرها، كان لصحيفة «الوفاق» هذا الحوار مع رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب الحاج محمد رعد.

التلميحات الأميركية للتفاوض مع المقاومة ودلالاتها السياسية

المواجهة مع الاحتلال أولوية.. والثنائي الوطني يتمسّك بالحضور الحكومي

وفي سياق توضيحه موقف الثنائي الوطني من استمرار وزرائه في الحكومة، رغم مواقفها من المقاومة، شدّد النائب محمد رعد على أن هذا الخيار يأتي انطلاقاً من أولوية مواجهة الخطر الصهيوني، مؤكداً أن «الثنائي الوطني يدرك مخاطر أداء السلطة الراهنة على المقاومة وعلى الجنوب وعلى اللبنانيين وكل المناطق اللبنانية، ولأن مواجهة الخطر الصهيوني الاحتلالي يمثل أولوية لدى الثنائي، فلا يضيره أن يتعامل مع الحكومة القائمة على أنها أمرٌ واقع، نصحح ما أمكن من أدائه ونتصرف وفق ما نراه مصلحة إزاء أخطائه». وأضاف: «ربما يرى الكثيرون أن هذا الخيار غريب عجيب، ولكن عليهم أن يعرفوا أن لبنان أيضاً هو وطن العجائب».

لا يمكن تجاوز المقاومة في أي معادلة لبنانية، وأي تفاوض مع واشنطن يحتاج إلى جدية ومصداقية

عودة الأهالي إلى الجنوب وخطط المقاومة لمواكبة الصمود

وفي ظل استمرار القلق من تجدد الحرب الواسعة ومواصلة العدوان الصهيوني على مناطق واسعة من جنوب لبنان، عاد عدد من الأهالي إلى مدنهم وبلداتهم، في مشهد يعكس تمسكاً بالأرض رغم استمرار المخاطر.

وفي هذا السياق، يبرز السؤال حول كيفية تعامل المقاومة وحزب الله مع هذه المستجدات على المستوى الاجتماعي، وما هي الخطط الموضوعة لمواكبة عودة الأهالي، في ظل الالتزامات المعروفة بدعم صمود اللبنانيين ومساعدتهم.

وحول هذا الموضوع أكد رعد أن للمقاومة همّين أساسيين ودائمين، خصوصاً في زمن مواجهة العدوان، موضحاً: «في المقاومة همان أساسيان دائمان خصوصاً في زمن مواجهة العدوان، الهم الأول: تعزيز جهوزية المقاومين، والهم الثاني توفير الدعم والرعاية للمواطنين سيما أبناء المناطق الساخنة، واحتضان همومهم وتأمين مستلزمات صمودهم على كل المستويات: إيواء وغذاء وصحة وانشطة ومواكبة تعبوية»، وأضاف «وهذان الهمّان لهما جداول عمل منتظمة والله هو المستعان».

في المحصلة، يؤكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب الحاج محمد رعد أن مقاربة الثنائي الوطني للمرحلة الراهنة تنطلق من أولوية مواجهة الخطر الصهيوني، والحفاظ على عناصر القوة الداخلية، ومواكبة الأهالي في مناطق المواجهة، في وقت يبقى فيه دور المقاومة وحضورها في المعادلة اللبنانية محوراً أساسياً في أي نقاش حول مستقبل لبنان السياسي والأمني.

وفي معرض رده على التلميحات الأميركية بشأن التواصل والتفاوض مع المقاومة، وموقف حزب الله من الحوار مع واشنطن، شدّد رعد على أن أي معادلة لبنانية جادة لا يمكن أن تتجاوز حضور المقاومة ودورها، قائلاً أنه: «لن تستطيع أي جهة إقليمية أو دولية أو محلية أن تتجاوز حزب الله في لبنان إن كانت جادة في التوصل إلى معادلة يرتاح لها اللبنانيون جميعاً، وهذا الأمر بحد ذاته يكشف كذب الدعايات حول ضعف حزب الله»، وفي ما يتعلق بموقف الحزب من الحوار مع واشنطن، أوضح رعد أن التواصل والحوار يرتبطان بتوافر المصداقية والواقعية والجدية، مضيفاً: «من جهته، حزب الله عادة ما يتحاور مع الآخرين حين مصداقية وواقعية وجدية مطلوبة ، وهو فعلاً لا يرى مؤشرات لها عند ترامب وإدارته».

أخبار قصيرة

الديمقراطيون يضيّقون الخناق على ترامب

يستعد الديمقراطيون في مجلس النواب الأميركي لفتح جبهة رقابية واسعة ضد دونالد ترامب، في حال استعادوا الأغلبية في انتخابات التجديد النصفي، عبر تحقيقات تستهدف شبكة مصالحه السياسية والتجارية بدلاً من التسرع في طرح العزل. ووفق مصادر لـ«رويترز»، يخطط الديمقراطيون لاستخدام أوامر الاستدعاء وجلسات الاستماع وطلبات الوثائق لكشف ما إذا كان ترامب قد استغل السلطة لمصلحته الشخصية أو لخدمة عائلته وحلفائه والمتبرعين له. وتشمل التحقيقات المحتملة عقوداً حكومية، وصفقات مالية، وشركات مرتبطة به وعائلته، إضافة إلى جهات تعاملت مع إدارته.

ويعتبر الديمقراطيون أن بناء ملف موثق بالأدلة قد يكون أكثر فاعلية من معركة عزل مبكرة، مع إبقاء خيار العزل مطروحاً إذا كشفت التحقيقات عن مخالفات تستوجب ذلك.

فنلندا ترفض تزويد أوكرانيا بصواريخ «باتريوت» لحماية دفاعاتها

أعلن وزير الدفاع الفنلندي أنتي هاكينن أن بلاده لا تنوي تزويد أوكرانيا بصواريخ اعتراضية لمنظومة الدفاع الجوي «باتريوت»، مؤكداً أن ذلك يتعارض مع مصالح فنلندا وأمنها، باعتبارها دولة تقع على خط المواجهة. وأوضح هاكينن أن بلاده قامت بما تستطيع لدعم أوكرانيا، لكنها لا تريد تعريض جاهزيتها المستمرة للدفاع الجوي للخطر، مشيراً إلى امتلاك فنلندا قدرة محدودة على توريد بعض الصواريخ المضادة للطائرات، من دون الكشف عن تفاصيل إضافية.

ويأتي الموقف الفنلندي في وقت يواصل فيه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مطالبة الدول الغربية بتوفير مزيد من منظومات الدفاع الجوي والصواريخ الاعتراضية، وقد طلب من الرئيس الأميركي دونالد ترامب ٣٠٠ صاروخ «باتريوت».

ألمانيا.. احتجاجات ضد حكومة ميرتس وتراجع شعبيتها

شهدت مدينة بلاوين الألمانية، السبت، تظاهرة شارك فيها نحو ١٠ آلاف شخص، وفق الجهة المنظمة، احتجاجاً على سياسات حكومة المستشار فريدريش ميرتس، والمطالبة باستقالتها وإجراء انتخابات مبكرة.

وطالب المتظاهرون بخفض أسعار الكهرباء والغاز، وترحيل المجرمين والمهاجرين غير النظاميين، فيما شهدت المدينة تظاهرات مضادة دعت إلى الاحتجاج السلمي. وتأتي الاحتجاجات وسط تراجع قياسي في شعبية ميرتس وائتلافه الحكومي. وأظهرت دراسة لمعهد «فورسا» أن نسبة المستائين من أداء المستشار بلغت ٨٥٪ مطلع آب/أغسطس، في أدنى مستوى منذ بداية ولايته. كما تراجع تأييد الاتحاد الديمقراطي المسيحي/الاتحاد الاجتماعي المسيحي إلى ٢١٪، مقابل تصدّر حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني استطلاعات التأييد بنسبة ٢٨٪، ما يعكس تصاعد الضغوط السياسية على حكومة ميرتس.

العامري يرفع جاهزية الحشد الشعبي.. ويبحث تعزيز التنسيق الميداني مع القوات الأمنية

بحث الأمين العام لمنظمة بدر، هادي العامري، يوم السبت، مع عدد من قادة الحشد الشعبي، آخر التطورات الميدانية ومتطلبات المرحلة الراهنة، وسبل تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية ورفع مستوى الكفاءة والاستعداد.

وذكر المكتب الإعلامي للأمين العام للمنظمة، في بيان، أن العامري استقبل في مكتبه بالعاصمة بغداد عدداً من قادة الحشد الشعبي، حيث تناول اللقاء التطورات الميدانية، وسبل الارتقاء بالإمكانات والقدرات اللازمة للحشد الشعبي والقوات الأمنية، بما يعزز مستوى الجاهزية والكفاءة.

وجرى خلال اللقاء تأكيد أهمية الحفاظ على مستوى عالٍ من الجاهزية الميدانية في مواجهة التحدّيات المختلفة، مع التشديد على ضرورة تعزيز التنسيق والتعاون بين مختلف الجهات المعنية، ومراجعة واقع الأداء الميداني بشكل مستمر بما يضمن رفع مستوى الكفاءة والاستعداد التام.

وأكد المجتمعون، خلال اللقاء، أهمية الاستمرار في تطوير الأداء ورفع الجاهزية، بما يعزز القدرة على التعامل مع مختلف التحديات، إلى جانب توحيد الجهود وتفعيل التنسيق المشترك بين الحشد الشعبي والقوات الأمنية والعسكرية، ومتابعة متطلبات المرحلة الحالية بصورة مستمرة، وفق ما ورد في البيان والتطورات الميدانية المختلفة.

وقبل يومين، أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقية رفع مستوى الجاهزية الأمنية والاستعداد القتالي للقوات الأمنية والعسكرية، بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة علي الزيدي.

وفي سياقٍ آخر، أكّد الأمين العام لحركة النجباء في العراق، أكرم الكعبي، أنّ خيار الدبلوماسية مع النظام السعودي غير مجدٍ، واصفاً إياه بـ«الكيان المقيت»، ومتهماً إياه بالوقوف خلف مؤامرات استهدفت العراق وشعبه.

وشدّد على أنّ الصواب لن يكون إلّا بردّ عسكري مناسب، متسائلاً عن أي تعويضات يمكن أن تساوي دماء شهداء الحشد الشعبي، قائلاً: إنّ «الصواريخ لا ترد إلا بالصواريخ والنار لا تقابل إلا بالنار».

الضفة الغربية: جيش العدو الصهيوني والمستوطنون يواصلون تصعيد اعتداءاتهم

نفذ جيش العدو الصهيوني والمستوطنون، منتصف ليل السبت - الأحد، سلسلة اقتحامات واعتداءات في عدة محافظات بالضفة الغربية، تركزت في نابلس والخليل ورام الله وجنين وقلقيلية وأريحا وبيت لحم، وتضمنت مداهمات للمنازل واعتداءات مباشرة على ممتلكات المواطنين.

وفي نابلس، داهمت قوات الاحتلال منازل في منطقة «الحرايق» على أطراف بلدة بيتا، واقتحمت قرى برقة وعصيرة القبلية وعوريف وعورتا وعينابوس.

كما نفذت قوات الاحتلال مداهمات متكررة في بيت فوريك، واقتحمت أيضاً بلدة حوارة وبلدة قصرة حيث عبثت قوات الاحتلال بصور الشهداء وانتزع جندي العلم الفلسطيني.

وشملت المنطقة اعتداءات استيطانية متفرقة، إذ هاجم مستوطنون مركبات الفلسطينيين بالحجارة قرب مستوطنة «شيلو» على الطريق بين رام الله ونابلس، وخربوا بيوتاً بلاستيكية خلال هجومهم على بلدة بيت فوريك، كما اقتحم مستوطنون قرية عورتا، جنوب شرق نابلس.

وفي الخليل، أغلقت القوات الإسرائيلية مدخل فرش الهوى في مدينة الخليل، واقتحمت بلدة إذنا، غرب المدينة.

كذلك، أضرم مستوطنون النيران في ممتلكات الأهالي خلال هجومهم على منطقة «واد الرخيم» في مسافر يطا، جنوب الخليل. أمّا في جنين، فاقتحمت قوات الاحتلال قرية عربونة شمال شرق المدينة وداهمت عدداً من المنازل، وكررت الاقتحام لبلدة يعبد جنوب غرب جنين، فيما تصدى أهالي بلدة جبع جنوب جنين لاقتحام نفذه مستوطنون.

وفي قلقيلية، اقتحمت قوات الاحتلال المدينة من المدخل الشرقي وأطلقت قنابل الصوت والغاز خلال الاقتحام وداهمت أحد المنازل. وفي أريحا، نفذت قوات الاحتلال اقتحاماً عسكرياً رافقه اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال. كما اقتحمت القوات بيت جالا في بيت لحم.

وفي رام الله، هاجم مستوطنون منزل الفلسطيني نايف كعابنة في بلدة الطيبة شرق المدينة، ونفذوا جولات استفزازية في تجمع «أبو فزاع» قرب القرية ذاتها. ويأتي هذا التصعيد في إطار سياسة الاحتلال الممنهجة لتوسيع الاقتحامات والاعتداءات الاستيطانية في مختلف مناطق الضفة الغربية، وسط دعوات واسعة لتصعيد المقاومة والمواجهة.

ردّاً على خرق أجواء محافظتين يمنيتين.. القوات المسلحة اليمنية تستهدف مصفاة جنوبي السعودية

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، يوم الأحد، استهداف مصفاة «أرامكو» في جيزان .وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في بيان مقتضب على صفحته، أن «القوات المسلحة تمكنت بفضل الله من استهداف مصفاة أرامكو في جيزان بطائرة مسيّرة وكانت الإصابة دقيقة».

وأشار سريع إلى أن هذا الاستهداف يأتي رداً على اختراق العدو السعودي بمسيّراته أجواء محافظتي صعدة وحجة.

وفي وقت سابق يوم الأحد، قالت وزارة الطاقة السعودية إن فرق الإطفاء تمكنت من إخماد حريق اندلع في منشأة تابعة لمصفاة «أرامكو» في جيزان بجنوب غرب السعودية، مضيفةً أنه لم ترد تقارير عن وقوع إصابات.

وقالت الوزارة على «إكس» إن فرق الأمن الصناعي التابعة لـ«أرامكو» سيطرت على الحريق، وإن الجهات المختصة تستكمل الإجراءات اللازمة للتعامل مع الحادثة.

ولم تذكر سبب الحريق.

وتعالج مصفاة جيزان ٤٠٠ ألف برميل من النفط الخام يومياً، وتنتج منتجات مكررة تشمل البنزين ووقود الديزل منخفض الكبريت جداً.

وأفادت مذكرة من شركة الاستشارات «آي.آي.آر» بأن أرامكو أوقفت تشغيل مصفاتها في جيزان، التي تبلغ طاقتها الإنتاجية ٤٠٠ ألف برميل يومياً، في ٢٧ تموز عقب هجوم شنته القوات المسلحة اليمنية في اليمن وألحق أضراراً بمجمع دورة التغويز المركبة المتكاملة ومنطقة خزانات النفط في المنشأة.

وقال أمين الناصر الرئيس التنفيذي لأرامكو الأسبوع الماضي إن أحدث الهجمات على منشآت الشركة تسببت في بعض الانقطاعات في الإنتاج، لكنه عبّر عن ثقته في إمكانية استعادة العمليات بسرعة. وأضاف أن الهجمات لم يكن لها تأثير مادي على العمليات أو الوضع المالي للشركة.

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية الشهر الماضي فرض حصار بحري على السعودية في البحر الأحمر رداً على الحصار السعودي على اليمن.